

الباب الرابع عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

أ- مواقع البحث

١. مدرسة محمدية الابتدائية التاسعة بنجرماسين

تُعَدُّ المدرسة الابتدائية المحمدية التاسعة بنجرماسين مدرسةً ابتدائيةً أهليةً تقع تحت إشراف جمعية المحمدية. وقد أُسِّسَتْ هذه المدرسة في ٩ نوفمبر ١٩٦٤م بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم والثقافة التابع لقيادة إقليم المحمدية في كليمنتان الجنوبية رقم $E/1/004/PWM-1972$.

ويقع مقرّ المدرسة حاليًا في شارع أحمد ياني رقم ١، حيّ كوريان، منطقة بنجرماسين الشرقية، مدينة بنجرماسين، مقاطعة كليمنتان الجنوبية، بالرمز البريدي ٧٠٢٣٦. وتحمل المدرسة الرقم الوطني للمؤسسة التعليمية *NPSN* ٣٠٣٠٤٦٩٢، ورقم الهاتف ٠٨٢٢-٥٠٤٧-٤٤٤٨، وتُقدِّم خدمات التعليم في مرحلة المدرسة الابتدائية بوصفها مدرسةً خاصة. وقد حصلت المدرسة على الاعتماد (A) برقم شهادة الاعتماد ٢٠٢,٠٠/٢٥٤/*BAN-SM/SK/X*/٢٠١٨.

ومن الناحية التاريخية، كانت الأنشطة التعليمية عند بداية تأسيس المدرسة تُقام في مصلى الفطرة الواقع في شارع أحمد ياني كيلومتر (٢)، وكانت تُعرف آنذاك باسم المدرسة الابتدائية المحمدية. وفي عام ١٩٦٦م انتقلت المدرسة إلى موقع آخر في شارع أحمد ياني كيلومتر، وقد عُرفت في تلك الفترة باسم المدرسة الابتدائية المحمدية خيرن.

وحول عام ١٩٨٠م تغيّر اسم المدرسة ليصبح المدرسة الابتدائية المحمدية التاسعة بنجرماسين، وهو الاسم الذي عُرفت به حتى الوقت الحاضر. ومع تطور مسيرتها التعليمية، واصلت المدرسة جهودها في تحسين جودة التعليم،

وهو ما انعكس في ارتفاع مستوى الاعتماد الأكاديمي؛ إذ حصلت على الاعتماد (B) في عام ١٩٩٥م، ثم ارتفع إلى الاعتماد (A) في أعوام ٢٠١١م و٢٠١٧م، كما حافظت على الاعتماد (A) مرةً أخرى في عام ٢٠٢٢م بدرجة ٩٢. وحتى الوقت الحاضر، يتولى إدارة المدرسة الابتدائية المحمدية التاسعة ببنجرماسين الأستاذ سُحْرُورُذِي، *S.Ag., S.Pd.* منذ عام ٢٠٢١م.

٢. مدرسة محمدية الابتدائية الثامنة والعاشره بنجرماسين

تُعَدُّ المدرسة الابتدائية المحمدية الثامنة و المدرسة الابتدائية المحمدية العاشرة ببنجرماسين مدرستين ابتدائيتين أهليتين تقعان تحت إشراف جمعية المحمدية. وتقع المدرستان في شارع جَمْبَكَة الثاني، حيّ كرتك بارو أولو، منطقة بنجرماسين الوسطى، مدينة بنجرماسين، مقاطعة كليمنتان الجنوبية، بالرمز البريدي ٧٠٢٣١.

وتحمل المدرسة الابتدائية المحمدية الثامنة ببنجرماسين الرقم الوطني للمؤسسة التعليمية *NPSN* ٣٠٣١٣٧٥٨، ورقم الهاتف ٠٨٢١٢٠٦١٢٩٥، وقد أُسِّسَتْ في ١ سبتمبر ١٩٤٩م. أما المدرسة الابتدائية المحمدية العاشرة ببنجرماسين فتحمل الرقم الوطني للمؤسسة التعليمية *NPSN* ٣٠٣٠٤٣١٩، ورقم الهاتف ٠٥١١٦٧٤٠٠٠٤، وقد أُسِّسَتْ في ١٩ يوليو ١٩٤٩م.

وثُقِّدِم المدرستان خدمات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي (*DIKDAS*) بوصفهما مدرستين أهليتين، وقد حصلتا على الاعتماد (A) ، حيث تحمل المدرسة الابتدائية المحمدية الثامنة رقم شهادة الاعتماد ٣٥٧-٠٠١/I-KS/، بينما تحمل المدرسة الابتدائية المحمدية العاشرة رقم شهادة الاعتماد ٣٥٨-٠٠٢/I-KS-١٩٧٧/٥٩.

وفي مسيرة تطورهما، واصلت المدرستان إجراء عمليات التحسين والتطوير، سواء من حيث المرافق والبنية التحتية التعليمية أو من حيث جودة عملية التعليم والتعلم. وفي الوقت الحاضر، تمتلك المدرسة الابتدائية المحمدية الثامنة و المدرسة الابتدائية المحمدية العاشرة بينجرماسين مرافق تعليمية كافية نسبياً، كما يدعمهما كادر من المعلمين ذوي الكفاءة.

ويتم تنفيذ العملية التعليمية في هاتين المدرستين باستخدام المنهج الوطني المدمج مع المنهج المحلي للمدرسة، كما تدعمهما مجموعة متنوعة من الأنشطة اللامنهجية التي تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب وإمكاناتهم. ومن الناحية التشغيلية، تُدار الأنشطة التعليمية في المدرستين بصورة متكاملة في استخدام المرافق والبنية التحتية، إلا أنهما تظلان منفصلتين من الناحية الإدارية والتنظيمية.

ب- بيانات معلمي اللغة العربية

وفيما يلي بيانات معلمي اللغة العربية في مدارس محمدية الثامنة والتاسعة والعاشرة:

جدول ٣: بيانات معلمي اللغة العربية

اسم المعلم	مدة التدريس	الصف	المدرسة	الخلفية التعليمية
سيدي نور هياتي، ماجستير التربية	٤ سنوات	الاول والثاني	مدرسة محمدية الابتدائية الثامنة	ماجستير تعليم اللغة العربية

بكالوريوس تعليم اللغة العربية	مدرسة محمدية الابتدائية التاسعة	الرابع	سنتان	ساندي رينو س، بكالوريوس التربية
بكالوريوس تعليم معلم المدرسة الابتدائية الاسلامية	مدرسة محمدية الابتدائية التاسعة	الثالث	سنتان	محمد رزقان ميدي، بكالوريوس التربية
بكالوريوس تعليم اللغة العربية	مدرسة محمدية الابتدائية التاسعة	السادس	١٢ سنة	صدر يانشاه، بكالوريوس التربية
بكالوريوس التربية الاسلامية	مدرسة محمدية الابتدائية العاشرة	الاول والثاني والرابع	٤ سنوات	ربيعة، بكالوريوس التربية

ج- عرض البيانات

في هذا الجزء تعرض الباحثة نتائج البحث والمناقشة بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أسلوب الملاحظة والمقابلة مع خمسة من معلمي اللغة العربية في مدارس محمدية الثامنة و التاسعة و العاشرة الابتدائية.

ويركز عرض البيانات على الواقع الفعلي لتعليم اللغة العربية في الميدان، والذي تم تحليله استنادًا إلى أربع خصائص رئيسة، وهي:

استخدام وسائل التعليم، إتقان مادة اللغة العربية، مدى توافق الخلفية التعليمية للمعلم (الخطية)، نشاط المعلم في جماعة عمل المعلمين (KKG) أو الدورات التدريبية المهنية.

١. المَعَوَّات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تنمية كفاءتهم المهنية

أ. استخدام وسائل تعليم اللغة العربية

بناءً على نتائج الملاحظة الصفية، تبين أن استخدام وسائل تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ما يزال يهيمن عليه استخدام الوسائل التقليدية، مثل الكتاب المقرّر، والسيورة، وطريقة الإلقاء، والتكرار (التدريب)، وحفظ المفردات. وقد ظهر ذلك جلياً في عملية التعلّم التي قام بها الأستاذ ساندي رينو سابتواجي، والأستاذ محمد رزقان مايدي، حيث كان سيرُ التعلّم متمركزاً حول المعلم، وتمثّلت الأنشطة الرئيسة في القراءة، والترجمة، وتسميع الحفظ.^{٢٦}

تتمثل العقبة الرئيسة في الاستفادة من الوسائل الرقمية في محدودية مرافق المدرسة، مثل قلة عدد أجهزة العرض (LCD) وضعف استقرار شبكة الإنترنت^{٢٧} بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الأستاذة رابية، S.Pd، أن استخدام الوسائل الرقمية يؤدي أحياناً إلى جعل الفصل أقلّ انضباطاً؛ لأن انتباه الطلاب يسهل تشتته^{٢٨}. وهذا يدلّ على أن الاستفادة من التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لم تصل بعدُ إلى المستوى الأمثل بالكامل.

^{٢٦} يوم الثلاثاء، ١٣ يناير ٢٠٢٦م، تمت الملاحظة المباشرة في الصف الرابع (ج) مع الأستاذ ساندي رينو سابتواجي، S.Pd، ويوم الخميس، ١٥ يناير ٢٠٢٦م، تمت الملاحظة المباشرة في الصف الثالث (ب) مع الأستاذ محمد رزقان مايدي، S.Pd، في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية

^{٢٧} يوم الاثنين، ١٩ يناير ٢٠٢٦م، أُجريت المقابلة مع الأستاذ سادريانشاه، S.Pd، في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية

^{٢٨} يوم الاثنين، ١٩ يناير ٢٠٢٦م، أُجريت المقابلة مع الأستاذة رابية، S.Pd، في مدرسة محمدية ١٠ الابتدائية.

ب. إتقان معلمي اللغة العربية للمادة التعليمية

بوجهٍ عامٍّ، أتقن المعلّمون المفردات الأساسية المناسبة لمستوى نموّ تلاميذ المدرسة الابتدائية. غير أن تعليم النحو والصرف ما يزال مقتصرًا على الجانب التطبيقي والسياقي دون شرحٍ نظريٍّ متعمق. ومن العقبات الأخرى التي يواجهها المعلّم وجود تفاوتٍ في القدرات الأساسية لدى التلاميذ؛ إذ إن بعضهم لم يتمكن بعدُ من قراءة القرآن الكريم أو كتابة الحروف العربية^{٢٩}

ج. مدى خطية الخلفية التعليمية للمعلمين

بناءً على نتائج المقابلات، لا يمتلك جميع معلمي اللغة العربية خلفيةً تعليميةً متوافقةً مع تخصص اللغة العربية؛ إذ إن معلمين اثنين من خريجي تعليم معلمي المدارس الابتدائية الإسلامية (PGMI) والتربية الإسلامية (PAI)، وليس من خريجي تعليم اللغة العربية^{٣٠}.

د. نشاط المعلمين في KKG والتدريب المهني

لا تزال مشاركة المعلّمين في أنشطة مجموعة عمل المعلمين (KKG) أو الدورات التدريبية الخاصة باللغة العربية منخفضة نسبيًا، وقد صرّح معظم المعلمين بأنهم لم يشاركوا في دورات تدريبية منتظمة في اللغة العربية. وتتمثل العقبة الرئيسة في عدم توفّر مجموعة عمل خاصة باللغة العربية، إلى جانب قلة الدورات التدريبية التي تركز على التطوير المهني لمعلّمي اللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، فإن ضيق الوقت وكثرة المهام المدرسية يُعدّان من العوامل المعيقة أيضًا^{٣١}.

٢. الجهود التي يقوم بها معلمو اللغة العربية لتحسين احترافيتهم

^{٢٩} نتائج المقابلات والملاحظات مع جميع معلمي اللغة العربية في مدارس محمدية ٨ و ٩ و ١٠ الابتدائية.

^{٣٠} المقابلات والملاحظات مع الأستاذة رابية، S.Pd، والأستاذ محمد رزقان مايدي، S.Pd.

^{٣١} المقابلات مع جميع معلمي اللغة العربية

أ. استخدام وسائل تعليم اللغة العربية

على الرغم من محدودية الوسائل التكنولوجية، فإن المعلمين يواصلون السعي إلى الاستفادة القصوى من الوسائل المتاحة. وقد استخدم الأستاذ سادريانشاه، S.Pd، جهاز العرض (LCD) لعرض مقاطع فيديو تعليمية في اللغة العربية^{٣٢} بينما استفادت الأستاذة سيتي نور حياتي، M.Pd، من وسائل أكثر تنوعاً، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، ومكبرات الصوت، والبطاقات التعليمية (Flashcard)، والألعاب التربوية^{٣٣}. وقد ثبت أن استخدام هذه الوسائل يسهم في زيادة انتباه التلاميذ ومشاركتهم، ولا سيما في الصفوف الدنيا.

ب. إتقان معلمي اللغة العربية للمادة التعليمية

ولتحسين إتقان المادة التعليمية، يقوم المعلمون بالتعلم الذاتي من خلال قراءة المراجع، ومراجعة أساسيات اللغة العربية، ومناقشة المواد مع الزملاء. كما يتكئف المعلمون الذين ليست لديهم خلفية في تعليم اللغة العربية من خلال الخبرة التدريسية، وتعويد أنفسهم على استخدام العبارات البسيطة في أثناء عملية التعلم^{٣٤}

ج. مدى خطية الخلفية التعليمية للمعلمين

^{٣٢} يوم الاثنين، ١٩ يناير ٢٠٢٦م، تمت الملاحظة المباشرة في الصف السادس (أ) مع الأستاذ سادريانشاه، S.Pd، في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية.

^{٣٣} يوم الاثنين، ١٢ يناير ٢٠٢٦م، تمت الملاحظة المباشرة في الصف الأول (ب) مع الأستاذة سيتي نور حياتي، M.Pd، في مدرسة محمدية ٨ الابتدائية.

^{٣٤} نتائج المقابلات والملاحظات مع جميع المعلمين

يقوم المعلّمون الذين لديهم خلفية تعليمية غير متوافقة مع تخصص اللغة العربية بالتكيف من خلال التعلّم الذاتي، والتشاور مع المعلّمين ذوي الخلفية في تعليم اللغة العربية، إضافةً إلى تكييف المادة التعليمية بما يتناسب مع مستوى نموّ تلاميذ المدرسة الابتدائية^{٣٥}

د. نشاط المعلمين في KKG والتدريب المهني

على الرغم من عدم توقّر مجموعة عمل خاصة باللغة العربية (KKG)، فإنّ المعلّمين يواصلون السعي إلى تطوير كفاءاتهم من خلال التعلّم الذاتي، والمشاركة في مجموعات العمل العامة، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، إضافةً إلى المناقشات مع زملاء المهنة. وقد شاركت الأستاذة سيتي نور حياتي، M.Pd، في دورة تدريبية عبر الإنترنت حول منهج اللغة العربية في ISMUBA، ثم طبّقت نتائج تلك الدورة في عملية التعلّم^{٣٦}. واتفق جميع المعلّمين أيضاً على أن الدورات التدريبية والمنتديات المهنية تُعدّ مهمّةً جدًّا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية^{٣٧}

د- تحليل البيانات

استناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلات التي أُجريت مع خمسة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، تبين وجود مجموعة من المعوّقات التي تواجههم في تنفيذ

^{٣٥} المقابلات والملاحظات مع الأستاذة رابية، S.Pd، والأستاذ محمد رزقان مايدي، S.Pd.

^{٣٦} وم الأربعاء، ١٤ يناير ٢٠٢٦م، أُجريت المقابلة مع الأستاذة سيتي نور حياتي، M.Pd، عبر تطبيق واتساب

^{٣٧} المقابلات مع جميع المعلّمين.

تعليم اللغة العربية. ولا تقتصر هذه المعوّقات على الجوانب التقنية لعملية التدريس فحسب، بل تشمل أيضاً جوانب كفاءة المعلم، وتوافر الوسائل الداعمة، ومدى توافق الخلفية التعليمية، إضافةً إلى تطوير المعلم مهنيًا. وعليه، تقوم الباحثة في هذا الجزء بتحليل معمّق للمعوّقات التي يواجهها معلمو اللغة العربية، فضلاً عن الجهود التي يبذلونها للتغلب عليها، حتى تظل عملية تعليم اللغة العربية تسير بصورةٍ فعّالة ومتوافقة مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

١. المعوّقات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تنمية كفاءتهم المهنية و

التربوية

أ) استخدام الوسائل التعليمية

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات التي أُجريت مع خمسة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، تبين أن استخدام الوسائل التعليمية لا يزال يهيمن عليه الطابع التقليدي، مثل الكتاب المدرسي، والسبورة، والبطاقات المصوّرة (Flashcard)، والأساليب الشفوية القائمة على التكرار (Drilling). أما الوسائل الرقمية، مثل جهاز العرض (LCD)، ومقاطع الفيديو التعليمية، ومكبر الصوت، فقد بدأ بعض المعلمين في استخدامها، غير أن توظيفها لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل، ولم يُطبّق بصورةٍ متكافئة بين جميع المعلمين. وتتمثل أبرز المعوّقات في محدودية المرافق التكنولوجية في المدرسة، مثل قلة أجهزة العرض (LCD)، وضعف شبكة الإنترنت، إضافةً إلى أن بعض الوسائل المتاحة لم تعد في حالةٍ تشغيليةٍ مثالية. وعلاوةً على ذلك، أشار بعض المعلمين إلى أن استخدام الوسائل الرقمية قد يجعل الصف

أحياناً أقلّ انضباطاً، نظراً لسهولة تشتت انتباه التلاميذ وعدم قدرتهم على الحفاظ على تركيزهم لمدةٍ طويلة، ولا سيما لدى تلاميذ الصفوف الدنيا.^{٣٨}

(ب) إتقان المادة التعليمية

ومن حيث إتقان المادة التعليمية، يتبين أن المعلمين - بوجهٍ عام - قد أتقنوا المفردات الأساسية التي تتناسب مع مستوى المرحلة الابتدائية. غير أن إتقان قواعد اللغة العربية، ولا سيما النحو والصرف، لا يزال محدوداً في الجانب التطبيقي والسياقي، ولم يصل بعد إلى مستوى الفهم المفاهيمي العميق. ويتضح ذلك من خلال تركيز عملية التدريس على حفظ المفردات، والتكرار، والتطبيقات البسيطة، دون التعمق في فهم التراكيب اللغوية^{٣٩}.
ومن المعوّقات الأخرى التي يواجهها المعلمون تفاوت قدرات التلاميذ، حيث إن بعضهم لم يتمكن بعد من قراءة القرآن الكريم وكتابة الحروف العربية، مما يُصعب على المعلم تقديم مادة اللغة العربية بصورةٍ مثلى^{٤٠}.

(ج) خطية الخلفية التعليمية

وأظهرت نتائج المقابلات أن ليس جميع معلمي اللغة العربية يمتلكون خلفية تعليمية خطية في تخصص اللغة العربية. فبعضهم من خريجي قسم تعليم معلمي المرحلة الابتدائية (PGMI) والتربية الإسلامية (PAI)، وليسوا من خريجي تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، أفاد هؤلاء المعلمون بأن مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لا تزال في المستوى الأساسي، مما يتيح لهم إمكانية تعلمها بصورةٍ ذاتية. أما المعوّقات الناتجة عن عدم خطية الخلفية

^{٣٨}المقابلات والملاحظات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦ م

^{٣٩}الملاحظة مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦ م

^{٤٠}المقابلات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦ م

التعليمية، فتتمثل في محدودية إتقان القواعد اللغوية بصورة أكاديمية، مما يجعل عملية التدريس تميل إلى التركيز على جانب الحفظ والتطبيقات البسيطة.^{٤١}

(د) المشاركة في مجموعات عمل المعلمين (KKG)

ومن حيث جانب التطوير المهني، أفاد معظم المعلمين بعدم توفر مجموعات عمل المعلمين (KKG) الخاصة باللغة العربية. إذ تتركز أنشطة KKG القائمة غالبًا على مواد دراسية أخرى، مثل التربية الإسلامية (PAI) أو مادة ISMUBA بصورة عامة. ونتيجة لذلك، نادرًا ما يحصل معلمو اللغة العربية على دورات تدريبية متخصصة تُركز على تنمية الكفاءة التربوية والمهنية في تدريس اللغة العربية. كما تُعدّ محدودية الوقت وكثرة الأعباء الوظيفية في المدرسة من أبرز المعوّقات التي تحول دون مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية، سواء كانت عبر الإنترنت أو بالحضور المباشر.^{٤٢}

٢. الجهود التي يقوم بها معلمو اللغة العربية لتحسين احترافيتهم

(أ) استخدام الوسائل التعليمية

كجهدٍ للتغلب على محدودية الوسائل التعليمية، يسعى المعلمون إلى تعظيم الاستفادة من الوسائل المتاحة، مثل استخدام البطاقات التعليمية (Flashcard)، والبطاقات المصوّرة، والأناشيد، والألعاب البسيطة، وأساليب العرض العملي (Demonstration). كما يستفيد المعلمون من جهاز العرض (LCD) لعرض مقاطع الفيديو التعليمية الخاصة باللغة العربية، وذلك عند توفر الإمكانيات اللازمة.

^{٤١}المقابلات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦م

^{٤٢}المقابلات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦م

ويقوم بعض المعلمين بتكييف استخدام الوسائل الرقمية بما يتناسب مع ظروف التلاميذ، من أجل ضمان سير عملية التعلم بصورة منظمة وفعالة^{٤٣}.

ب) إتقان المادة

لتحسين إتقان المادة، يقوم المعلمون بعدة جهود، مثل التعلم الذاتي، ومراجعة مواد النحو والصرف، وحفظ المفردات، ودراسة الكتب المتعلقة باللغة العربية. كما أن المعلمين الذين ليس لديهم خلفية تعليمية في اللغة العربية يبذلون جهودًا إضافية من خلال الاستفادة من خبراتهم في التدريس، والمناقشة مع الزملاء الذين لديهم خلفية في تعليم اللغة العربية، وكذلك تعويد أنفسهم على استخدام التعبيرات العربية البسيطة في التفاعل داخل الصف^{٤٤}. استنادًا إلى رأي ماكليود (١٩٩٠) الوارد في الفصل الثاني، فإن الكفاءة تُعرّف بأنها سلوكٌ عقلائي يهدف إلى تحقيق الأهداف. وفي هذا السياق، فإن سلوك المعلم الذي يُركّز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري يُعدّ خطوةً عقلانيةً لضمان تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وعلى الرغم من أن الكفاءة المهنية تقتضي إتقان المادة العلمية إتقانًا واسعًا وعميقًا، فإن مهنية المعلم في المرحلة الابتدائية تُختبر في قدرته على «تبسيط المادة» بما يتناسب مع مستويات استيعاب التلاميذ المتفاوتة.

ج) اتساق الخلفية التعليمية للمعلم

يسعى المعلمون الذين ليست لديهم خلفية تعليمية في تعليم اللغة العربية إلى التكيف من خلال الإكثار من التعلم الذاتي، والبحث عن المراجع التعليمية، إضافةً إلى المناقشة مع معلمي اللغة العربية الآخرين. كما يعمل المعلمون على تكييف المادة التعليمية بما يتناسب مع مستوى نمو تلاميذ

^{٤٣}المقابلات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦م

^{٤٤}المقابلة والملاحظة مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦م

المرحلة الابتدائية، حتى تظل المادة سهلة الفهم، رغم محدودية إتقانهم لقواعد اللغة العربية بشكل معمق.^{٤٥}

(د) المشاركة في أنشطة مجموعة عمل المعلمين (KKG)

على الرغم من عدم توفر مجموعة عمل المعلمين (KKG) الخاصة باللغة العربية، يسعى المعلمون إلى المشاركة في أنشطة مجموعة عمل المعلمين العامة، ومجموعة عمل معلمي التربية الإسلامية، وكذلك في الدورات التدريبية المتعلقة بالمناهج الدراسية ذات الصلة. كما يشارك بعض المعلمين في الدورات التدريبية عبر الإنترنت والتعلم الذاتي بهدف تطوير كفاءاتهم المهنية. ومن الجهود الأخرى التي يقوم بها المعلمون تعويد أنفسهم على ممارسة اللغة العربية بشكل مستمر في عملية التعليم، باعتبار ذلك شكلاً من أشكال التطوير المهني المستدام.^{٤٦}

استناداً إلى رأي إلياس (٢٠٢٢) الوارد في الفصل الثاني، فإن تطوير الكفاءة ينبغي أن يتم بصورة مستمرة. وتعكس الجهود الذاتية التي يبذلها المعلمون في الوقت الحاضر شكلاً من أشكال المسؤولية المهنية الفردية. غير أنه على المستوى النظامي، تبرز الحاجة إلى دعم مؤسسي يتمثل في إنشاء إطار مهني أو هيئة متخصصة، من أجل الارتقاء بمعايير كفاءة معلمي اللغة العربية بصورة متكافئة ومنظمة.

^{٤٥}المقابلات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦م

^{٤٦}المقابلات مع جميع المعلمين في تاريخ ١٤-١٩ يناير ٢٠٢٦م